يا عمال العالم اتحدوا



אל-אתיחאד הסחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ قروش) Al-Ittihad

٢٧ حزيران ١٩٦١
١٤ محرم ١٣٨١
العدد ١٤ السنة الثامنة عشرة
14 תמוז 5721
27 . 6 . 1961
No. 14 Vol. XVIII

اوسع وحدة وطنية كفاحية فى مهرجان الشاغور

طاهر الفاهوم وشكرى الخازن ومحمد عبد القادر يونس ومحمد الحاج يحيون وحدة الصف في المعركة

مختار نحف : اني أعرف الناس بالمباي فانا ألى من العمل معه غير الاضطهاد الذي نال شعبي كله ... ١٠٠٠ من العمال والفلاحين ومـلاكي الارض من البعنة ودير الاسد ونحف ومجد الكروم والرامة وكفر ياسيف يتحدون حول حزبهم الشيوعي .

البعنة – تجلت الوحدة الوطنية الكفاحية ، على أوسع ما تكون ، في المهرجان الشعبي الانتخابي الذي دعا اليه الشيوعيون في البعنة مساء السبت الماضي فتحول ، من اللحظة الاولى الى مؤتمر جديد من مؤتمرات الشعب الكفاحية في هذه البلاد . الرجال الوطنيون : طاهر الفاهوم وشكري الخازن وبولس بولس والمحاميان محمد عبد القادر يونس ومحمد الحاج حيوا المهرجان واكدوا على ان الوقت قد حان لرص الصفوف في كفاح لا هوادة

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣)

كشف النقاب عن معاهدة عسكرية اسرائيلية - اميركية

اسرائيل تتعهد بحشد مواردها لخدمة استراتيجية امريكا فى الشرق الاوسط « والعالم الحر »

المعاهدة ابرمت في رسائل متبادلة سنة ١٩٥٢ وتتعهد اسرائيل بموجبها - « الدفاع عن المنطقة التي هي جزء منها »

حيفا – مكتب الاتحاد – اتفاق المساعدة العسكرية الاسرائيلية – الامريكية كما نشرته جريدة الوقائع الاسرائيلية ، وصمتت عنه صحف الائتلاف الحكومي يقدم برهانا قاطعاً رسمياً على ان حكومة اسرائيل تلتزم امام الحكومة الامريكية «بتعهدات وضمانات» تضع القوى الآدمية والمصادر الاقتصادية والعتاد والمعلومات وغيرها في خدمة سياسة امريكا الخارجية والاستراتيجية الامريكية في حالة حرب تشنها امريكا بحجة «الدفاع عن منطقة الشرق الاوسط» او «العالم الحر» كله . هذا يعرض السلام في الشرق الاوسط للخطر ويجعل اسرائيل فعلا مخلب القط في مقاومة حركات التحرر القومي في الشرق الاوسط وافريقيا .

فقد نشرت مجلة الوقائع الاسرائيلية – عن اتفاق الحكومتين الاسرائيلية والامريكية حول المساعدة العسكرية الامريكية الى اسرائيل وحول الالتزامات والضمانات الاسرائيلية المترتبة على تلقي هذه المساعدة العسكرية ، وفق «قانون مساعدة الدفاع المشترك» الذي اقره الكونغرس الامريكي سنة ١٩٤٩ . فهذا القانون هو الذي يشكل الاساس السياسي – القانوني للمساعدات العسكرية الامريكية التي تقدمها لحليفاتها في حلف الاطلنطي وفي الاحلاف العسكرية الاخرى .

ومع ان هذا الاتفاق العسكري الامريكي – الاسرائيلي قد تم توقيعه وبدأ العمل بموجبه في تموز سنة ١٩٥٢ إلا انه بقي طي الكتمان ولم تعلن عنه الحكومه إلا مؤخراً للعرض في نفس يعقوب ، وبعد ٩ سنوات من توقيعه .

قول همام الشيوعية تنبه الى خطر الاتفاق

في ٢٣ تموز سنة ١٩٥٢ حين وقعت حكومة اسرائيل على الاتفاق رفضت نشر شيء عنه . كما رفضت الكنيست باكثرية الاصوات الائتلافيه اقتراحاً بنشر نصوص الاتفاق المذكور . وفي اعقاب هذا الرفض (في ٢٧ آب ١٩٥٢) تقدم بن اهرون باسم كتلة المبام (التي كانت تضم احدوت هعفودا آنذاك) باقتراح نزع الثقه بالحكومة . وقد سقط اقتراح نزع الثقة باكثرية الاصوات الحكوميه وبقيت نصوص الاتفاق سراً حتى هذه الايام .

ومن الجدير بالذكر انه قد مر شهر ونيف على نشر نصوص هذا الاتفاق في الوقائع الرسميه دون ان يثيره الرأي العام او الصحف الاسرائيليه اي انتباه ، ولم يحظ هذا النبأ باي تعليق او رد فعل سوى من صحيفة قول همام الشيوعيه!

ماذا جاء في هذا الاتفاق ؟

لقد تم هذا الاتفاق على شكل تبادل مذكرتين بين سفير الولايات المتحدة في اسرائيل مونت دبليس ووزير الخارجية بالوكاله دافيد بن غوريون في تموز ١٩٥٢ . وقد وضعت المذكرة الامريكيه نصوص الالتزامات المترتبه على تقديم المساعدة العسكريه الامريكيه الى اسرائيل كما ان المذكرة الاسرائيليه تنوه بقبول هذه الالتزامات مع الاشارة الى ان كلا المذكرتين تشكلان الاتفاق المذكور .

اتفاق صريح على خدمة المطامع الامريكية في الشرق الاوسط

وجاء في المذكرة الامريكيه ان قوانين الحكومة الامريكية المتعلقة بتقديم مثل هذه المساعدات « تتطلب قبول ضمانات معينه قبل تنفيذ اي مساعدة بموجب المادة ٤٠٨ (ه) من القانون » . وتضيف المذكرة ان « الحكومة الامريكيه تفهم ان حكومة اسرائيل على استعداد لقبول التعهدات التاليه :

١ – تقبل الحكومة الاسرائيليه استخدام كل مساعدة تقدم لها بموجب قانون الدفاع المشترك لسنة ١٩٤٩ ، وان تساعد ، بموجب نصوصه المعداه ، خط هذا القانون السياسي واهدافه . وان توافق حكومة اسرائيل ايضاً على تقديم المعدات والمواد ، والخدمات ، او اي مساعدة أخرى – تتفق وميثاق الامم المتحدة – الى امريكا والدول الاخرى الجديره بالمساعدة بموجب قانون مساعدة الدفاع المشترك ، من اجل خدمة اغراض هذا القانون المذكور اعلاه واهدافه ، وكل ما يتفق عليه اتفاقاً متبادلا فيما بعد » .

٢ – وينص هذا البند على الضمانات الاسرائيليه التي تحدد الاهداف التي تستخدم اسرائيل من اجلها « المعدات والمواد والخدمات » التي تتلقاها من حكومة امريكا والتي تتلخص في : « افساح المجال لمشاركتها (اي اسرائيل) في الدفاع عن المنطقة التي تشكل هي جزءاً منها في الشرق الاوسط » .

٣ – ويحدد البند الثالث في المذكرة الامريكية انه بدون موافقة الحكومة الامريكيه لا يجوز لحكومة اسرائيل ان تقدم للاخرين اي معدات او معلومات او خدمات تتلقاها من حكومة الولايات المتحدة .

اما اهم ما جاء في مذكرة وزير الخارجيه الاسرائيلية التي يجيب فيها على مذكرة السفير الامريكي ان « حكومة اسرائيل تأخذ على عاتقها الالتزامات والضمانات التي عينت خطوطها العامة المذكرة الامريكية وانها توافق على ان المذكرتين « تشكلان اتفاقا) بين الدولتين يشمل كل الصفقات بشأن تقديم المساعدة العسكريه بموجب الفقرة ٤٠٨ (ه) من قانون المساعدة الدفاع المشترك لسنة ١٩٤٩ ووفقاً لتعديله » .

ومن الجدير بالذكر ان قانون الدفاع المشترك الذي ترتبط فيه اسرائيل يحدد اهداف المساعدات العسكريه بما يلي : « لضمان امن الولايات المتحدة « العمل على تنفيذ سياستها الخارجية ، ولحماية سلامتها العامة بواسطة تقديم المساعدة للدول الصديقة » . وكما ينص القانون فعلى الدول التي تتلقى المساعدات ان تتعهد فيما تتعهد به « بالمساهمة مساهمة كاملة ، بالرجال وبالوسائل الاقتصاديه وبالخدمات لتطوير القوة الدفاعيه الخاصه وكذلك القوة الدفاعيه العالم الحر » . « وان تعطى مساعدة لاي دولة ما لم تتخذ الخطوات الحاسمة لوضع كامل قواتها ووسائلها تحت التصرف لدمجها وادخالها ضمن مشاريع الدفاع التي مهمتها

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

كلمة تقدمية

مشروع كنيدي وتحرشات الحدود والانتخابات

الحوادث الاخيرة على الحدود الاسرائيلية السورية يحيط بها كالعادة ، الغموض . «فتحدث الامم المتحدة – كما تقول عل همشمار – غير مستعد حتى الان ، لان يوافق على الحجة الاسرائيلية التي تقول ان اعمال تمهيد الاراضي الاسرائيلية ، التي كانت سبباً للهجمات السورية ، تجري على اراض يهودية ، ولا ان يوافق على الحجة العربية القائلة ان الاراضي المذكورة املاك عربية . واكتفى بان قال انه يجب انتظار تقرير المراقبين » .

والمذكرة الاسرائيلية لاعضاء مجلس الامن تتهم السوريين بانهم اطلقوا النار .

ومقابل ذلك ذكر السوريون في الشكوى التي قدموها ان السبب هو تحركات الدوريات الاسرائيلية على طول الحدود .

وحيال هاتين الشكوتين والادعاءات المتناقضة يمكن التقرير في امر واحد هو ان الوضع على خطوط الهدنة بين اسرائيل والاقليم السوري وضع معقد جداً تكمن فيه بذور التحرشات ولكن الهدوء المستمر الذي ساد هناك بين اندلاع واندلاع آخر ، وكذلك الحوادث نفسها تدل على ان الهدوء لا يخرق او ينتهك الا اذا كانت هناك نوايا سياسية لخرقه . والسؤال الذي ينجم اليوم هو : لفائدة مَنْ هذا ؟

من الصعب ان لا نرى العلاقة بين تجدد الحوادث على الحدود الاسرائيلية – السورية وبين تجدد التدخل الامريكي المكشوف في شؤون الشرق الاوسط .

ان الرئيس الامريكي كنيدي ، يجرب حظه «كوسيط» بين حكام اقطار الشرق الاوسط على امل ان يفرض على هذه الاقطار كلها السيطرة الامريكية ، السياسية والاقتصادية . وفي نطاق هذه « الوساطة » جاءت مبادرته «للتوسط» في النزاع الاسرائيلي – العربي لا لكي يضمن حقوق الشعوب واستقلالها ولا لكي يتوصل الى السلام بين الشعوب ، بل لاستعباد هذه الشعوب . وواضح ان كل اشتداد للنزاع الاسرائيلي العربي ، كل اندلاع على الحدود بين اسرائيل وجاراتها ، انما يخلق ذريعة للتدخل ويبرز « حيوية » الوساطة . وواضح ان الاندلاع والتوتر بين اسرائيل والجمهورية

(البقية على الصفحه ٤ عمود ٦)

قضية اللاجئين العرب تلاحق حكومة بن غوريون

بن غوريون يطلب تأجيل اتخاذ موقف منها حتى الانتخابات ووزراء المباي يصرخون فى الاجتماعات الشعبية : « ولا لاجىء »!

القدس – لمراسل الاتحاد – استعرض بن غوريون ، في جلسة حكومته ، قضية اللاجئين العرب . فهذه القضية ستكون موضوع بحث في الدورة القادمة لهيئة الامم المتحدة (التي ستعقد في ايلول القادم) . وعلم هنا ان بن غوريون قد طلب تأجيل اتخاذ موقف من هذه القضية الى ما بعد الانتخابات .

ورفض المتحدث بلسان الحكومة الادلاء باي تفصيلات من بحث الحكومه هنا ، واكتفى بالقول ان الاستعراض كان عاماً وان بن غوريون تقدم به بمبادرته الخاصه .

وكتبت «هآرتس» تقول ان بن غوريون لم يضمن استعراضه اي مقترحات تنطوي على تغيير في الموقف الاسرائيلي المعروف (موقف ولا لاجيء) . وتضيف «هآرتس» ان جوهر استعراض بن غوريون هو ترديد التفسيرات للموقف الاسرائيلي .

ومع ان المتحدث بلسان الحكومة رفض الادلاء بتفاصيل عن الموقف الاسرائيلي فان خطباء المباي – اشكول وسفير وديان – اعلنوا في كلماتهم «ان من يقترح منح اللاجئين حرية الاختيار انما يقترح أمراً يتناقض وكيان اسرائيل» . وقد اعاد هؤلاء الخطباء المبايون موقف الحكومة ، موقف «ولا لاجيء» .

وعلم هنا ان بن غوريون رفض ان يطلع وزراء حكومته على الابحاث التي دارت بينه وبين الرئيس الامريكي كنيدي .

واتضح ان بحثاً صاخباً جرى في الحكومة بشأن المقال الذي نشره الوزير بنطوف في جريدة «معريب» وقال فيه ان رحلة بن غوريون الاخيرة كانت جزءاً من الحملة الانتخابيه وان هذه الرحلة لم تثمر اي شيء عملي ..

وفي جلسة الحكومه بحث الوضع على الحدود وقال متحدث الحكومه ان بن غوريون قدم في اجتماع الحكومه «معلومات مهدئه» ..

من فضلك اسكت يابن غوريون

تحت عنوان «السكوت ، من فضلك» نشرت « نيوزويك» الامريكيه ان بن غوريون سره اجتماعه بكنيدي لدرجة الحت عليه ان يتكلم ..

وقد اطلع أمناء سره في نيويورك ولندن وروما على سر خطير ، ان الولايات المتحدة صممت على محاولة حل مشكلة اللاجئين في الشرق الاوسط . وحسب ما قاله بن غوريون ،

- يعاد استيطان اللاجئين خلال خمس سنوات وينفق في سبيل ذلك بين ٤٠٠ و ٦٠٠ مليون دولار .
- تعيد اسرائيل ١٠ بالمئة من اللاجئين وتعوض عليهم .
- تدعى اقطار امريكا اللاتينيه لاستيعاب اللاجئين بقدر ما تستطيع .
- يستوطن الباقون في البلاد العربيه بمساعدة الولايات المتحدة والامم المتحدة .

وقالت « نيوزويك» ان توقيت المشروع الامريكي مناسب جداً . فعبد الناصر يتراشق التهم مع الاتحاد السوفياتي ولذا ففي وسعه الاصغاء اكثر للمقترحات الامريكيه . والطرفان الاسرائيلي والمصري منشغلان جداً بقضاياهم المحليه – قضية ايخمان في اسرائيل وبناء السد العالي في مصر – عن قضية اللاجئين .

ولكن الضغط لا يزال مع هذا في مراحله الاولى والمفاوضات حساسة لدرجة ان الولايات المتحدة تقول اقل ما يمكن ... والخوف الرئيسي من بن غوريون فهو في بعض الاحيان كعادته قد يتكلم اكثر من اللازم وفي وقت مبكر اكثر من اللازم .

حين اغرورقت عينا بن غوريون بالدموع

تل ابيب – اغرورقت عينا بن غوريون بالدموع حين شاهد فيلم اكسودس وقالت جروزلم بوست انه تأثر جداً من الفيلم . .

ويذكر القراء ان هذا الفيلم صورت بعض مناظره في هذه البلاد – وانه اثار موجة من النقد الشديد في المحافل العربية لانه يشوه سمعة العرب ويزور التاريخ ..

ولاغرابة في تقدير بن غوريون زعيم المباي لهذا الفيلم.. او لم يرفض تسلم هوية اسرائيلية لان الحروف العربية ظهرت فيها ؟

حزان المبام:

مباي تبنت خط مبام بخصوص اللاجئين

خطب يعقوب حزان زعيم المبام في اجتماع انتخابي في حوارن وقال حسب دافار ٢٥-٦-٦١ :

«ان مباي تبنت خط مبام السياسي بخصوص حل قضية اللاجئين العرب »

واعتمد حزان في قوله هذا على تصريح رئيس الحكومة اثناء رحلته في دول الغرب .

وقتئذ قال بن غوريون : في الموعد المناسب ستعمل اسرائيل من اجل السلام وستستوعب قسما من اللاجئين العرب في اسرائيل

وقال حزان ، «ان هذه الاقوال نشرت في دافار ولم تكذب ... وهكذا فبينما مباي هي من اجل ارجاع اللاجئين فهي تحرض على مبام بأنه حزب يعمل من اجل اغراق البلاد باللاجئين»

وقد اهملت على همشمار هذا المقطع من خطاب حزان على الرغم من انها افردت عمودين لخطابه .. فهي على ما يظهر خجلت من هذا التصريح ..

وحصيلة القول ، مباي ومبام يسيران في خط واحد من قضية اللاجئين .

الان .. بعد الاستقلال اعلن قاسم ان الكويت جزء من العراق

بغداد – بعد ان تم الاتفاق بين بريطانيا وامير الكويت على اعلان استقلال الكويت . . لا قبل ذلك . . اعلن عبد الكريم قاسم رئيس حكومة العراق ان حكومته لا تعترف باستقلال الكويت فهى جزء لا يتجزأ من العراق . . وان للعراق حقاً صريحاً في الكويت ..

وقال ان حكومته ستصدر مرسوماً بضم الكويت وسلمين حاكماً لها ...

وينص الاتفاق الكويتي البريطاني الذي منح الكويت استقلالها السياسي على التشاور بين الجانبين في الامور المختلفة وبينها شؤون الدفاع !!

وعلى اثر اعلان الاستقلال اعلنت حكومة الكويت رغبتها في الانضمام الى الجامعة العربيه ...

والكويت غنية جداً بالبترول وقد بلغ دخله الان حوالي ٤٠٠ مليون دولار ونيف ...

ويقول محررنا السياسي ،

فوجيء المراقبون بتصريحات عبد الكريم قاسم بشأن الكويت وبقوله ان اتفاقية عام ١٨٩٩ التي عقدت بين بريطانيا والكويت هي اتفاقية مزورة فرضها الاستعمار على ابناء الشعب الكويتي !! وتساءلوا ، لماذا لم يعلن الامر قبل هذا التاريخ ..!

بل لماذا اعلن هذا الامر الان.. وفي اوائل حزيران الحالي أذيع بلاغ عراقي كويتي مشترك جاء فيه ان الكويت تعهدت بزيادة وارداتها من العراق وبتشجيع رؤوس الاموال الكويتية في العراق .

وآنذاك قال البيان المشترك الذي أذيع في اعقاب مباحثات بين وفد كويتي والحكومة العراقيه ان العراق يريد تصدير الخضار والمواد الغذائيه والاغنام الى الكويت وانه يعتزم بناء طريق صفوان الزبير التي تربط العراق بالحدود الكويتيه ... وتعهد العراق بتسهيل سفر رعايا الكويت الى العراق.. واعفى الكويتيون في سبيل تحقيق هذه الغاية من انظمة التسجيل وشكليات سمة الدخول واعرب العراق عن استعداده لازالة جميع العقبات التي تحول دون تعزيز العلاقات الاقتصاديه والتجاريه بين البلدين ...

ولذلك يبدو من وراء تصريح عبد الكريم قاسم « المفاجيء » محاولة لاستبعاد نفوذ عربي آخر عن الكويت!! وفيها ملامح الصراع الانجلو – امريكي في المنطقة ..

اللاجئون العرب وجمع الشتات

جمعتني الصدفة هذا الاسبوع في مقهى بالطيبة، بواحد من عرب المبام اعرفه هو داود براني.

وطبيعي ان الحديث بعد مقدمات السؤال عن الصحة والاحوال، قد وصل الى.. الانتخابات.

والقضية التي كانت موضوع الحديث، هي قضية العلاقات الاسرائيلية ـ العربية عامة وقضية اللاجئين خاصة. واحتد النقاش واشترك فيه الجالسون في المقهى حينما اخذ السيد داود براني ينفي تلون حزبه وحربائيته في اوساط المواطنين العرب

قلت: طيب. لنترك هذا النقاش جانباً، ويكفينا ان تقول لنا موقف حزبك، المبام، من قضية اللاجئين العرب.

قال: نحن لا نوافق ابداً على ارجاعهم كلهم.. فاين نذهب بهم!

ولا تسألوا عن الضجة التي اثارها قول هذا المبامي «العربي» بين الجالسين في المقهى، فقد تولوا هم الرد عليه. وكانت القضية بالنسبة لهذا المبامي هي.. نسبة العائدين لا اكثر ولا اقل. أما حق اللاجئين في تقرير مصيرهم، حقهم في العودة الى وطنهم ووطن آبائهم واجدادهم فتلك مسألة غير ذات موضوع..

ويبدو انه زعل على احراجه بسؤال حول اللاجئين العرب، فرغب في ان يحرجني ـ على ما تصور ـ في قضية اخرى.

قال ـ وما موقفك من قضية جمع الشتات!

وضحكت. وضحك معي الجالسون في المقهى.

تصوروا حضرة المبامي «العربي» الذي «لا يوافق على ارجاع اللاجئين كلهم» ويحتار «اين يذهب بهم» يسألني عن رأيي في حشر ملايين اليهود في اسرائيل ولا «يكلف خاطره» ان يحتار لحظة واحدة في ذلك..

قلت بعد ان هدأت فترة الضحك.

شعار جمع الشتات شعار وهمي. انه شعار اتخذته الحركة الصهيونية لصرف انظار اليهود في مختلف الاقطار عن عدوهم الحقيقي، عدو الشعب الذي يسكنون بين ظهرانيه، الا وهو رأس المال والرجعية ونظامها ولابعادهم عن معركة النضال العام ضد رأس المال والرجعية.

وهنا اخذ المبامي «العربي» داود براني يتحدث عن «جهل [illegible]» وقال: «ساكتب ذلك في المرصاد»!

ولكي اريحه من هذا «العناء» وعدته بنشر هذا في «الاتحاد»، الجريدة التي لا يقرأها الجالسون في المقهى وحدهم بل مئات ابناء الطيبة وها انا ابر بوعدي.

محمد خاص

جوهر الخلاف في قضية

العلاقات العربية الاسرائيلية

منذ قيام دولة اسرائيل يجري نقاش ونضال بين نظرتين ـ اساسيتين في قضية العلاقات الاسرائيلية العربية ـ بين تلك التي يمثلها الحزب الشيوعي الاسرائيلي وبين تلك التي تمثلها الاوساط البنغوريونية المقررة في الحكم في بلادنا. فالنظرة الاساسية الديمقراطية اللينينية لحزبنا الشيوعي كانت ولا تزال تتبلور في ان المصالح الحيوية للشعبين ـ اليهودي والعربي ـ تتطلب ان تكون العلاقات الاسرائيلية ـ العربية علاقات سلام، وعلاقات جوار حسنة وتعاون مثمر، وان الطريق لضمان هذه المصالح هي في الاعتراف بحق تقرير المصير للشعبين، والاعتراف المتبادل بالحقوق القوميه العادلة للشعبين. ولذا ناضلنا وسنتابع النضال من اجل سياسة اسرائيليه تعترف بالحقوق العادله للشعب العربي الفلسطيني، وبواجب اصلاح الضيم التاريخي الذي حل به نتيجة حرمانه من هذه الحقوق، لانها هي الوحيدة التي ستقود الى القضاء على النزاع الاسرائيلي ـ العربي، وتقود الى اعتراف الدول العربيه بدولة اسرائيل وبالحقوق القوميه العادله لشعب اسرائيل. ان احدى الاستنتاجات الهامة لحزبنا الشيوعي، التي استخلصناها من تحليل كل اوضاع العلاقات الاسرائيليه ـ العربيه، كانت ولا تزال تقول ان النزاع الاسرائيلي ـ العربي هو من صنع الاستعمار وصنائعه بين الشعبين، وانه فقط، بدون وضد الاستعمار وصنائعه أولئك، وبالنضال غير المتهادن ضدهم، في الامكان القضاء على هذا النزاع، وتحقيق سلام عادل ومقيم.

ومقابل ذلك، فنظرة الاوساط البنغوريونية الحاكمة كانت ولا تزال ـ تتجاهل قيام الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه، والتنكر التام لهذه الحقوق، وسياسة تهديد بالقوة واستعمال القوة ضد الاقطار العربيه المجاورة، سياسة «ولا لاجيء ـ ولا شبر ارض»، مع الاعتماد على الاستعمار وتقديم خدمة دنيئه له ضد حركات التحرر القومي للشعوب المجاورة. فكانت النتيجة الحتميه لهذه السياسة الرجعيه والمغامرة، زيادة خطورة النزاع الاسرائيلي ـ العربي، وابعاد امكانيات السلام الاسرائيلي ـ العربي، وعزل اسرائيل بين اكثرية الانسانيه واكثرها تقدماً. والجديد والمشجع في الوضع هو انه بعد ١٣ سنه من هذه السياسة الفاسدة التي يتبعها بن غوريون وصنائعه، تظهر كلياً سياسة مفلسة ومنهارة، بينما تظهر سياسة حزبنا الشيوعي اكثر واكثر سياسة ترى ما سيولد، سياسة حكيمه وعادله.

قضية اللاجئين حية قائمة

وخلال ١٣ سنه اتبعت الحكومة سياسة تضليل مقصود ومنابر تجاه جماهير الشعب في هذه القضيه الاساسيه، التي هدفها ابهام الشعب واضعاف يقظته وضمان تأييده لسياستها المغامرة والخطرة على أمن ومستقبل اسرائيل. ومقابل اظهار الحكومه موقف استهتار تجاه القضية الفلسطينيه، وحيال زرعها للاوهام بان الزمن نفسه هو الذي سيحل قضية اللاجئين العرب، وازاء تظاهرها بان قضية اللاجئين غير قائمه أبداً، وادعائها بانه قد تم عملياً «تبادل سكان» او ان اللاجئين «انتظمت امورهم منذ مدة طويلة»، وحيال تقديم الحكومة «تعازي» للشعب بان دول العالم تؤيد موقفها العنيد تجاه اللاجئين وكل القضيه الفلسطينية ـ حيال ذلك كله تجهت

سياسة تنهار

بقلم
صموئيل ميكونس
السكرتير العام
للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الحقيقة مؤخراً امام الجمهور الاسرائيلي الواسع بان هذه كانت سياسة اوهام مبنية على الرمال. وكل مؤامرات حكومة بن غوريون، وكل مناوراتها المناسبة بالتحالف مع الاستعمار لم تشطب ولا تستطيع ان تشطب القضية الفلسطينية وقضية اللاجئين من جدول الابحاث ـ سواء من ناحية اسرائيلية وشرق اوسطية او من ناحيه عالميه.

الارتباط بالاستعمار اوصل البلاد الى حائط صلب

باسم هذه السياسة اخضع حكام اسرائيل بلادنا للاستعمار الامريكي ووقعوا معه سنه ١٩٥٢ على معاهدة عسكرية (نشرت في الوقائع الاسرائيليه في ٢٥ ايار من السنة الحالية ١٩٦١!) معاهدة تلزم بوضع كل طاقات اسرائيل في خدمة سياسه امريكا و«العالم الحر» العدوانيه الاستعماريه. وباسم هذه السياسه ربطت اوساط بن غوريون بلادنا بروابط «الثقة والصداقه» مع الاستعمار الالماني ومع حكام المانيا الغربيه النازيين، مع اديناور وغلوبكا، وتدهورت الى احط الدركات بتزويد جنرالات هتلر زملاء ايخمان في بون الذين تقطر ايديهم بدماء ستة ملايين يهودي وملايين عديدة من ابناء الشعوب الاخرى ـ تزويدهم بالسلاح.. وباسم هذه السياسة ربطت هذه الاوساط البنغوريونية بلادنا بمركبة الاستعمار الفرنسي المتفسخه، ووضعت اسرائيل ضد حركة التحرر القومي للشعوب العربيه ولكل شعوب آسيا وأفريقيا وامريكا اللاتينيه، وحولت بلادنا الى مركز امامي للحرب الباردة وللتحريض الشيطاني على الاتحاد السوفياتي وكل الاقطار الاشتراكية، على معسكر السلام واخوة الشعوب والديمقراطية والاشتراكية العظيم، وفي اعقاب هذه السياسة، في اعقاب التوجه نحو تقرير النزاع الاسرائيلي ـ العربي «تقريراً عسكرياً» شدد حكام اسرائيل سباق التسلح المنقر الذي ابتلع ١٤ بالمئة من مجموع الدخل القومي وكان رقماً قياسياً عالمياً حتى بالنسبه للدولة الرئيسية في حلف الاطلنطي، امريكا. ان حامات الدم على الحدود، وحرب سيناء ومساعدة الغزوة الامريكية ـ البريطانية للبنان والاردن تؤلف جزءاً من النتائج المدمرة الناجة عن هذه السياسة.

واخضاع بلادنا للرجعيه الاستعماريه العالمية وسياسة «حل» النزاع الاسرائيلي العربي «حلا عسكرياً» قد جرا في اعقابهما تسرب وسيطرة الرأسمال الاحتكاري الاجنبي، وخط تشجيع الرأسمال الكبير وتخفيض مستوى معيشة العمال وجماهير الشعب، والاضطهاد القومي الوحشي للسكان العرب، وتهديد الديمقراطيه الاسرائيليه، والاعتداء المستمر على الصلاحيات الديمقراطية للكنيست وعلى استقلال الهستدروت وصلاحياتها النقابية المهنية وكل هذه الطريق قد دفعت بلادنا الى الاصطدام بحائط صلب. واعتراض الجماهير الواسعه على هذه الطريق البنغوريونيه، مع ما فيه من عدم المثابرة يفتح الطريق ويبعث الامل في نمو وعي جديد في اوساط جماهير الشعب بصدق وصحة الطريق التي يوضحها الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

بروز صدق سبيل الحزب الشيوعي

ان الازمه الشامله العلنيه التي تمر بسياسة وحكم بن غوريون وخدامه تلك الازمه التي تجد تعبيراً لها في هذه الايام في قضية اللاجئين العرب، انما تؤكد صحة التحليل الذي قام به حزبنا الشيوعي للواقع الاسرائيلي ولاتجاهات تطوره

غير انه بعد التمرغ على اعتاب رؤساء حلف الاطلنطي واعضاء هذا الحلف خلال ايام واسابيع بغية «تلقينهم» موقف اسرائيل المتعنت من قضية اللاجئين فان بن غوريون وغولده مئير قد عادا بخفي حنين. فغولده مئير حاولت «تعزية» الجمهور بانها وجدت «تفهما لاسرائيل» في عدد من الاقطار السكندنافيه ولكن سرعان ما اضطرت الى الاعتراف بان هذا لا يعني ان هذه الدول ستصوت لمصلحة اسرائيل عند بحث قضية اللاجئين العرب في الدورة القادمة لهيئة الامم المتحدة. و«حصاد» كهذا جاء به بن غوريون ايضاً!

وفي المقال الافتتاحي الذي نشرته «هآرتس» في ٦١/٦/٨ جاء في هذا الصدد: «ينتظرنا نقاش صعب في هيئة الامم القادمة بشأن اللاجئين... وفي الواقع، كان ثمة ضرورة حيوية لمحاولة بن غوريون تحطيم الجليد الذي اخذ يتجمد في اقطار ما وراء البحار بالنسبة لاسرائيل، وليس لدينا اي انطباع بان بن غوريون قد نجح في ان يزحزح هذا الجليد... فبن غوريون نفسه قد ذكر بلهجة ضبط النفس نتائج محادثاته مع ماكميلان.. ويجب ان لا نتغابى اذا كان تصويت فرنسا في الدورة القادمه لن تمليه فقط روح الصداقه والتحالف مع اسرائيل». وباستثناء دافار فان هذه اللهجة تميز ما كتبته كل الصحف الاسرائيليه التي رسمت بالوان معتمة انباء جو اسرائيل السياسي عشية انعقاد دورة الامم المتحدة المقبله،

فماذا تعني هذه الظاهرة؟ انها تعني امراً واحداً هو ان السياسة المتعنتة والمتآمرة، سياسة «ولا لاجيء»، سياسة التنكر للقضية الفلسطينية تتحطم وتنهار. فحتى اصدقاء بن غوريون وسياسته في المعسكر الاستعماري الذين علق عليهم بن غوريون كل آماله، لا يستطيعون بل ولا يجرأون على الوقوف الى جانبه في قضية العلاقات الاسرائيليه ـ العربية خشية ان يصيب الضرر مصالحهم في منطقة الشرق الاوسط.

وعلى راس بن غوريون وسياسته المتآمرة تنهال المرة تلو الاخرى الضربات الجديدة. ففي ١٢ حزيران نشر البيان المشترك لرئيس قبرص والعربية المتحدة وفي ١٨ حزيران نشر البيان المشترك لرئيس مالي والعربية المتحدة، وهما البيانان اللذان يعربان عن تأييد ارجاع الحقوق المشروعه للشعب العربي الفلسطيني، وتحقيق حقوق اللاجئين العرب. ان اسرائيل معزولة تماماً في قضية اللاجئين العرب التي هي بمثابة المفتاح لتسوية النزاع الاسرائيلي ـ العربي واحلال سلام عادل مقيم بين اسرائيل والاقطار العربية.

وهكذا فمن هنا كانت فوضى وزارة الخارجية الاسرائيليه، من هنا النزاعات المتجددة في الزعامة المبائيه، من هنا كانت البيانات المتناقضة التي يتفوه بها بن غوريون عن «الموافقة» و«عدم الموافقة» على اعادة عدد معين من اللاجئين، من هنا كان الركض في وزارة الخارجية وراء «صيغة جديدة» لقضية اللاجئين من ناحية ومن الناحية الثانيه الصرخات التي يطلقها برس ـ ديان ـ الوفي من تأييد شعار بن غوريون «ولا لاجيء». وليس من شك ان هذه الفوضى وهذا الانقسام ستزداد حدته.

بديل سياسة بن غوريون المنهارة

ان القضية الرئيسية في تسوية النزاع الاسرائيلي ـ العربي هي قضية الشعبين المعنيين بالامر. وحل هذه القضيه حلا عادلا ثابتاً بطرق السلام والاتفاق المتبادل بحقوق الشعبين القوميه المشروعه ـ بهذا الحل معنيون في المقام الاول الشعبان المعنيان بالامر، ولكن حلا كهذا سيحظى بعطف وتأييد كل انصار السلام والتقدم في العالم كله.

واما «مشروع كنيدي»، مثل كل المشروعات السابقة التي تقدم بها ايدن ودالس فلا يهدف الى حل القضية الفلسطينيه ولا حل قضية اللاجئين العرب او احلال السلام بين اسرائيل والاقطار العربيه. فلهذه المشاريع هدف واحد فقط هو ضمان المصالح الاستعمارية في المنطقة، المصالح السياسية والاقتصاديه والاستراتيجية. وستأثر «تسويات» امريكيه من هذا القبيل فان واضعي هذه «التسويات» يبغون فرض سيطرتهم على كل شعوب الشرق الاوسط بمساعدة من حكام اسرائيل والاقطار العربية. و«مشروع كنيدي» هو مشروع لتسرب امريكي مشدد للمنطقة، ولتخريب استقلال الشعوب ولفرض «التحكم» عليها، ولتقديم ضربة كلامية من قضية اللاجئين وقضية تصفية النزاع الاسرائيلي ـ العربي وللتفسخ واضطهاد القوى المثابرة المعادية للاستعمار. فالاستعماريون الذين فشلوا في تحقيق مشروعاتهم هذه بالوسائل العسكريه في سنوات ١٩٥٦ و١٩٥٨ يبحثون في وسائل جديدة مستترة لتنفيذ تلك الاهداف الاستعماريه نفسها.

وقد كتبت جريدة «ليموند» الفرنسيه في ١٠ حزيران من هذه السنه تكشف بعض «تفاصيل» مشروع كنيدي، كتبت تقول «ان بن غوريون رجل واقعي وقد قال لكنيدي ان اسرائيل مستعدة لقبول الاقتراح الامريكي بخطوطه العريضه وهي على ثقة تامه بان العرب لن يوافقوا عليه ابداً» وهكذا فمشروع كنيدي قد وضع بحيث يظهر الامريكيون انفسهم كساعين الى التسويه الاسرائيلية ـ العربيه وكطالبي مصلحة اللاجئين العرب، وبحيث يستطيع بن غوريون ان يوافق «مبدئياً» على المشروع او على جزء منه بدون ان يتعهد عملياً، باي شيء، وكذلك بحيث يظهر الجانب العربي في الناحية التي «ترفض». غير ان كل هذه الاحابيل لن تستطيع ان تتغطى على القضية الفلسطينية كما هي قائمة في الواقع، وهي لن تتغطى على افلاس سياسة التعامي والتنكر للحل العادل، ذلك الحل الذي هو مصلحة حيويه للشعب في اسرائيل وللشعوب العربية على حد سواء.

ان انهيار السياسة البنغوريونية في قضية اللاجئين العرب وقضية النزاع الاسرائيلي العربي، كلها، هو حقيقة قائمة.

وهذا الشعور والوعي اصبحا يمتلكان اوساطاً شعبيه واسعة. وواضح ان قضية اللاجئين العرب وقضية العلاقات الاسرائيليه العربية تتحول اكثر فاكثر الى قضية اساسية للجمهور الاسرائيلي.

لقد أوضح المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي طريق نضال الطبقة العامله وجماهير الشعب من اجل تحول جذري في السياسة الاسرائيلية من اجل سياسة اسرائيليه للسلام والاستقلال القومي والحياد والديمقراطيه وأخوة الشعوب والتقدم الاجتماعي

(البقية على الصفحه ٣ عمود ٣)



اين أجد كل هذه المبالغ

جلس رجل فرنسي في باريس يكتب وصيته.. وبعد ان فكر طويلا اخذ يكتب:

«اترك عشرة ملايين فرانك لزوجتي وخمسة ملايين لكل من اولادي الاربعة وثلاثة ملايين لاخي ومليونين لاختي ومليونا للخادمة».

وعندما وصل الى هذا الحد ترك قلمه على المكتب ورفع عينيه الى السماء وقال:

ـ ولكن هل لك يا الله ان ترشدني كيف يمكنني ان اجد كل هذه المبالغ!!

أنوار كاشفة على الحلف الاطلسي

العامل الحاسم في محاولة ابادة شعب انجولا

يشتد كفاح الشعب الانجولي من اجل التحرر.. وبالمجازر يحاول الاستعمار البرتغالي ان يوقف الانعتاق الوطني..

لقد كتبت مؤخراً صحيفة الديلي ميرور البريطانية ان البرتغاليين ذبحوا ثلاثين الفاً من الافريقيين.. وهم يعلنون الآن ان في نيتهم قتل مئة الف آخرين حين تتوقف الامطار..

وتقول الغارديان البريطانية ان المستعمرين البرتغاليين يصطادون الانغوليين كالطرائد اما الايكونوميست فتقول: ان الطائرات تذهب اولا لقصف وتدمير اية قرية يشك في انها ساعدت الثوار ومن ثم يذهب الجيش «ليؤدب» ما بقي بعد قصف الطائرات.

وتضيف الايفنئنغ نيوز الغانية لاكمال صورة هذه الفظائع الاستعمارية:

«ويجري تنظيف معسكرات الاعتقال الشديدة الازدحام بقتل مئات من المعتقلين».

والسؤال كيف تستطيع البرتغال الصغيرة ان تحتفظ بانجولا الثائرة على الرغم من انها لا تمتلك مصانع اسلحة..؟

والجواب: ان السوط والحربة البرتغاليين هما السائدان في انجولا لكن الدور الرئيسي للاستعمار الامريكي والبريطاني والالماني الغربي.. والشركات الاستعمارية تشترك مباشرة في استثمار المستعمرات البرتغالية..

والحقيقة ان البرتغال تستخدم اسلحة حلف الاطلسي لابادة شعب انجولا.. فبريطانيا تزود البرتغال بقنابل النابالم.. والمانيا الغربية تزودها بمدافع عوزي الاسرائيلية.. وامريكا تزودها بالاسلحة المختلفة عن طريق احلافها...

ولكن اساليب القمع استخدمها المستعمرون في غير انجولا.. واخفقت.. وتحررت شعوب آسيا وافريقيا.

خطر «الثعبان» الذي كشفت عنه «المرصاد» و«اليوم»!

في ١٨ حزيران استيقظت «المرصاد» المبامية على خطر جديد...

وفي ٢٠ حزيران استيقظت معها «اليوم» المبائية على الخطر اياه..

وكانت اليقظة بفعل عصا سحرية واحدة ـ وكان الخطر الداهم في لاسامية «كتاب» الثعبان.. وهو قصة روسية اصدرت بالعربية في الاتحاد السوفياتي منذ زمن وتداولته ايدي القراء في هذه البلاد منذ اكثر من سنة دون ان يروا فيه اي ملمح من ملامح اللاسامية..

اما لماذا استيقظت الصحيفتان اليوميتان.. فالامر واضح. موسم الانتخابات عادة يكون موسم اشتداد التحريض على الشيوعيين.. وموسم مضاعفة التشهير بالاتحاد السوفياتي..

كتاب الثعبان

يقول التعريف على غلاف الكتاب ان ايفان فرانكو الكاتب الاوكراني الكبير ولد في ١٨٥٦ وتوفي في ١٩١٦ (قبل الثورة الاشتراكية).. ويقول ان الادب احتل ابداً المركز الاول في نشاط فرانكو.. وانه كاتب يحب شعبه بصدق واخلاص.

ثم يمضي التعريف، ان «سلسلة بوريسلاف» هي مجموعة قصص حول عمال الصناعة البتروليه في مدينة صغيرة من مدن أوكرانيا الغربيه وهي تضم «في العمل» «ايفان» «صياد السمك المتعب» «باتزيليبيفنا» «من اجل البيت» «بولوبكا» «الراعي» «الثعبان» «بوريسلاف تضحك».

واما الكتاب الذي ايقظ «المرصاد» و«اليوم» على «الخطر» فيضم فصلين من هذه السلسلة «ايفان» و«الثعبان».

وماذا ازعج المبام بالتحديد؟.

قالت المرصاد في ١٨ حزيران..

«وذكر ان الكتاب قصة تحت عنوان الثعبان وفيها تعبيرات معاديه لليهود وللساميه، كما ان فيها وصفاً بغيضاً للامهات اليهوديات».

«المرصاد» التي تمثل حزباً من احزاب الطبقة العاملة.. حزباً ثورياً!، حزباً يؤمن بالماركسيه!!.. لم تر في كتاب «الثعبان» غير انه يصف وصفاً بغيضاً الامهات اليهوديات..!

حقيقة الثعبان

والسؤال ماذا دفع الاتحاد السوفياتي الى اصدار هذا الكتاب او قصتي فرانكو «ايفان» بالعربيه (وعلى ما نظن في لغات أخرى) على الرغم من ان الكاتب الاوكراني توفي قبل الثورة وكتب القصة الاولى في ١٨٧٧ والقصة الثانية في ١٨٧٨.

الامر الجوهري هو في صدق وصف الكاتب لاوضاع عمال البترول في عهد الرأسمالية الصاعدة في الروسيه.

ففي «ايفان» وفي «الثعبان» يشيع هذا الوصف القاسي العنيف.. حتى يثير حقد القارىء على الرأسمالية.. والفرق بين «ايفان» و«الثعبان» ان شخصية القصة الاولى عامل بترول.. بينما الشخصية المركزية التي رصد منها الكاتب اوضاع العمال وصناعة البترول كان رأسمالياً يهودياً.

اين اللاسامية؟

ولكن الكاتب.. وهو كاتب صادق امين للحقائق لايحاول ان يضفي على هذا الرأسمالي اي أمور غير عاديه في رأسمالي عاش في ذلك العصر.. او في العصور التي تلت.. فهو مثل غيره يكدس ارباحه بالمضاربات وخصم الغرامات من أجور العمال واستغلالهم ابشع استغلال.

انه لا يجعل من غرض فولدكريرذلك الرأسمالي «شيلوخا» (١) او «فيغنا» (٢) بل هو يظهره في صراعه النفساني.. ويعطيه بعض الملامح الانسانيه التي تشاله في ان تكون في الرأسماليين الجشعين امثاله مهما كانت انتساباتهم القوميه فالكاتب يصور غولدكرير على حقيقته ينظر الى العمال «كحشرات حقيره اذا هم قورنوا به».. وهو لن يسمح لهم ان «يسمموا حياته».. ولن يدعهم يقلقون دقيقة واحدة من حياته «بقذاراتهم وحساباتهم» (٣) ثم يصوره وقد احس بالالام التي يسببها للعمال فيجعله يخاطب ربه قائلا:

«لتقع خطيئة هذا الليل عليك! انت المسؤول عن الدموع التي يسكبها آلاف الناس البؤساء بسببي». بل هو يصوره في احدى اللحظات يقف وراء نافذة يسترق النظر الى زوجة قتيه قتل زوجها في آباره قائلا:

«ذاب قلبه لرؤية هذه المسكينه، وما قاله جعل الدموع تنسكب من عينيه، دموعاً حارقة ثقيله، لم يسكب منها قط منذ زمن بعيد. فادرك ان حياته القديمه قد انتهت منذ هذا اليوم وانه غدا يخلع صفحة جديدة من حياته! غدا سيصبح انساناً آخر وانه لواثق من ذلك. فالثورة تندلع في نفسه عميقة سريعه» (٤).

ولكن فرانكو واقعي ويعرف ان الرأسماليين لا يتوبون وهكذا ينهي القصه... ينهي روايته لحياة غولدكرير فيقول:

«وماذا حدث بعد ذلك؟

«آه أيها القراء الاعزاء، تابعت الحياة مجراها فلم يتحول غولدكرير الى رجل إحسان، والارملة التي هزته تحت نافذة الارملة المسكينةلم تكن سوى مجرد انتفاضة طارئة سوى نزوة عرضيه وعاد غولدكرير ما صنعت الحياة منه، اي مضارباً بارداً بلا قلب لا يبالي بآهات البؤس ودموع الارامل» (٥)

وهكذا يظهر ان الكاتب لا يصل اليهوديه وزر غولدكرير... بل يقول... هذا ما صنعت منه الحياة... اي هو وليد النظام الرأسمالي...

فماذا يثير صحيفتي حزبي العمال.. مباي ومبام..

قصة الوصف البغيض؟

والآن لنعد الى ما قالته المرصاد حول الوصف البغيض للامهات اليهوديات؟

هنا ايضاً لم تر المرصاد العماليه الا الكلمات.. فالكاتب يستخدم كلمات جارحه جداً ليصور كيف تسحق الرأسماليه الانسانيه وتحولها الى بهائم... وكيف يجرد الفقر الانسانية من انسانيتها...

والواقع ان الكاتب واقعي جداً.. وقبله خاطب ماركس العمال قائلا ان الرأسمالية ستهوي بهم الى الدرك الاسفل... فلماذا تغضب المرصاد «العماليه»؟ لماذا تعتب على الكاتب الكبير؟ الانه استخدم كلمات جارحه ليصور الانسانيه التي يجردها الفقر من انسانيتها؟

هل اختار الكاتب الكلام فقط لوصف الامهات اليهوديات؟

ليقرأ زلم «المرصاد» و«اليوم» في قصة «ايفان» رفيقة «الثعبان» ما يقوله الكاتب عن غير اليهود:

«واستيقظت بوريسلاف. أناس قذرون غلب عليهم النعاس يخرجون من جحور قاتمة، من اكواخ خشبيه ضيقه صغيرة يشتم المرء جوها الخانق المكبوت.. يبدأون يومهم بالشتائم والمشاحنات والخصام ويجرون انفسهم من الخمارة قبل ان يغتسلوا، دون ان يرسموا علامة الصليب...»

كيف يريد زلم «المرصاد» و«اليوم» ان يصف كاتب واقعي اوضاع الرأسماليه.. الاوضاع التي يقول عنها: «دائماً العفونة والاقذار والحرارة الخانقة والسكر حتى التبلد»..؟.

«الايجابية البناءة»!!

لقد ثارت «المرصاد» و«اليوم» على كتاب صدر قبل حوالي ٧٥ سنه... وصور حياة لم يعد منها اي أثر في الاتحاد السوفياتي...

ولكنهما لم تثورا على لوحات هزيلة تعرض في الحمّام(٦) في يافا تصور العرب في ابشع صورة تخيلتها عقول عنصريه جعلت بعض النقاد اليهود انفسهم يثورون عليها...

لقد نشرت «المرصاد» من لوحات «الحمّام» صفحة كاملة لراشد حسين يمدح النواحي «الايجابيه البناءة» في ذلك المعرض الذي قال «يوسلون» انه يصور العرب يضربون نساءهم ولوطيين!!

(١) الشخصيه اليهوديه المرابيه في مسرحية شكسبير تاجر البندقيه.
(٢) الشخصية اليهوديه في كتاب شارلس ديكنس.
(٣) ص ١١٦ الثعبان.
(٤) الثعبان ص ٢٠١ (٥) ص ٢٠٤
(٦) الاتحاد

ابن خلدون

وحي الايام

المباي او «خليل الرخاء»

يقول الحكماء ... «من لم يقدم الامتحان قبل الثقة والثقة قبل الانس انمرت مودته ندماء». وقالت العرب .. «لا تثق بالصديق قبل الخبرة»

فهل يعقل بعد هذا ان يقبل الشعب العربي في هذه البلاد «مودة» المباي بعد ان خبره وعرف كيف يمارس سياسته تجاه العرب - «الارض.. والامن».. اي نهب الاراضي العربيه وفرض الحكم العسكري والتمييز القومي؟

لقد تذكر ابا ايبن وزير المعارف والثقافه المباي المدارس العربيه في فترة الانتخابات.. فاجتمع في حيفا بمديري المدارس العربيه ووقف فيهم خطيباً يقول:

● يجب ان يكسب الطلاب انطباعاً حقيقياً وايجابياً من ثقافة العرب الغنيه الفاخرة ..

وهو يعرف ان دائرة المعارف العربيه تبذل ما في وسعها لطمس معالم الثقافه العربيه القديمه والحديثه واشاعة العدميه القوميه ..

ويقول: ان انجازات ادارة المعارف في المحيط العربي كبيرة ..

وهو يعرف ان دائرة المعارف العربيه انتهجت سبيلا ادى الى هبوط مستمر في نسبة نجاحات الطلاب العرب في امتحان الاجتياز تنفيذاً لمخطط بن غوريون لوبراني - تحويل العرب الى حطابين ونشالي ماء ..

ويقول:

● ان اهداف التعليم في المستقبل وليس في الحاضر فقط هي الطموح الى السلام ...

وهو يعرف ان سياسة اسرائيل الرسميه التي صممها وينفذها حزبه المباي تقوم على مراكز القوة والعدوان.. وعلى التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني

بل بينما كان ابا ايبن امام العرب «يطمح الى السلام» كان بن غوريون زعيمه يعلن وسط عاصفة من التصفيق (حسب ما تقوله اليوم) في استعراض فرقة مولافي في عكا.

«بقوتكم تتمكنون من الدفاع عن امن البلاد وقوتكم هي الكفيلة بتحقيق السلام مع الدول العربية المجاورة» ...

فبن غوريون يريد تحقيق السلام بقوة الجيش ... لا بالطموح الى السلام الذي زعم ابا ايبن ان على التعليم ان يسترشد به ...

في ذلك الاجتماع .. وفي الاجتماع الذي عقده في الناصرة سمع ابا ايبن.. حتى من مدراء المدارس حقائق التعليم العربي المتدهور وحقائق فقدان التعليم الصناعي ... وطبعاً وعد مستمعيه خيراً ... فالانتخابات تجمله وحزبه كما يقول العرب «اخلاء الرخاء» وفيهم قال الشاعر العربي:

اخلاء الرخاء هم كثير ... ولكن في البلاء هم قليل
فلا يغررك خلة من تواخي ... فما لك عند نائبة خليل
وكل اخ يقول انا وفي ... ولكن ليس يفعل ما يقول
سوى خل له «مبدا امين» ... فذاك لما يقول هو الفعول

زلم المباي ... القرين الذي يقتدي

وما دمنا في سيرة المباي فلنلتفت الى «عربه» ... لقد كانوا في الماضي يعرضون «برامجهم الانتخابيه» على الناخبين ... أما الان فقد سئموا هذه المهمة الثقيلة ولذلك اعلنوا «بصراحتهم» انهم مباي دون تحفظ ... قال:

«أما نحن فبصراحة نقول: لسان واحد لحاكم واحد (نسوا اوحد)، لسان واحد وان اختلفت اللغة فلن يختلف مضمون الكلام».

هكذا بالضبط ... اي هم بلسان واحد، وان اختلفت اللغة يقولون: «ولا لاجيء ولا شبر ارض» ... ويقولون قانون التجميع ضروري لتطوير البلاد.. ويقولون قانون القضاة تجسيد الشرع .. الحكم العسكري حاجة امنية.. الجيش هو ضمان السلام مع الدول العربيه ..

لم يكن زلم المباي بحاجة الى كل هذا .. فالعرب قالت:

عن المرء لا تسل وسل عن قرينه ... فكل قرين بالمقارن يقتدي ...

«بصراحة» او البيغاء

وعلى هذا الضوء نستطيع ان نقول ان نشرتهم «بصراحه» ستكون بيغاء المباي بالعربيه.. والبيغاوات مشهورة بالسفاهه.. بل ان اصحابها يلتذون بتعليمها الكلمات البذيئه حتى يتندرون بها امام اصدقائهم ..

ويبدو ان اشاوس هيئة تحرير «بصراحه».. يتعشقون «البصارة» ويستلهمون «حكمها» لتقول لهم ان الشيوعيين «الفانين»: الى آخر المقطوعه التي يعلنون فيها ان العروبه (زلم المباي يقولون هنا) لعلتهم!!

فادام الامر كذلك نقدم لهم هذه النصيحه التي قد تسهي على «بصارتهم»، عليهم يا كل البيغاء..

يقول العالمون ببواطن الامور: «من اكل لسانها تفصح واذا جفف دمها وجعل بين الصديقين حصلت بينهما خصومة عابرة (كتلك التي بينهم وبين المبام) وزبلها يخلط بماء الحصرم ويكتحل به ينفع من الرمد وظلمة البصر» ..

حزب الاحرار ..

ما كل اصفر او دينار اصفرته ... صفر العقارب ارداها وانكرها

ومن اخلاء الانتخابات حزب الاحرار - حزب البرجوازية الكبيرة الذي وحد بين الصهيونيين العموميين والتقدميين.

هذا الحزب بدأ بنشر الاعلانات الانتخابيه في الصحف العربيه - نشر في «المصور» و«المرصاد» - ويدعو العرب الى انتخابه فهو حزب جديد وخط سياسي جديد!!

لم ينشر موقفه من السلام الاسرائيلي العربي ... فهو لا يختلف كثيراً عن بن غوريون ... واحد زعمائه هراري صرح انه يعارض في إعادة اي لاجيء. كل ما قاله ان خطط حزبه يعني «بداية نهاية الحكم العسكري»!، بداية النهاية بدأت قبل ١٣ سنه حين اعلن ان الحكم العسكري نظام موقت!! ولا تزال النهاية في البدايه.

وقال انه سيكون ضد قانون تركيز الاراضي اذا ظهر ان القانون يلحق الضرر باصحاب الاراضي ..

اجماع العرب على ان القانون يلحق الضرر باصحاب الاراضي لم يقنعه بعد.

في نهاية بيانه قال حزب الاحرار ان «الشباب العربي في الامتحان»! فخيرة المثقفين العرب بين صفوفه (كذا بالضبط) وهو سيسعى بكل الوسائل المتوفرة لديه من اجل تأمين مستقبل سعيد لهم.

نقترح ان تكون البداية في فتح ابواب «راسكو» والشركات الاخرى التي يسيطر عليها امام المثقفين العرب!!

قالت العرب .. قبل ان يقوم الحزب الجديد

لا تركنن الى ذي منظر حسن ... فرب رائقة قد ساء مخبرها
ما كل اصفر دينار لصفرته ... صفر العقارب ارداها وانكرها

جابر الكرملي

المؤتمر الاسلامي.. اطار صواب مباي ومبام

بقلم محمود ابو شنب

كتابات جريدة «اليوم» وجريدة «المرصاد» عن المؤتمر الاسلامي الضخم الذي عقد في عكا متشابهة ومتطابقة بشكل يوحي ان يداً واحدة هي التي كتبتها واذا كان ثمة فرق فهو في المظهر لا في الجوهر.

ففي عدد يوم الاثنين ٦/١٦ كتبت «اليوم» تقدر عدد الحضور في المؤتمر: ٢٠٠ بينما كتبت زميلتها «المرصاد» تقدر عدد الحضور: ٤٠٠

وهذا هو الفرق الوحيد بين كتابة الجريدتين، وما عدا ذلك فكلتاهما تعزف نفس الاسطوانه.

شيئان بارزان في كتابة الجريدتين عن المؤتمر، الصاق التهمه المعروفه تهمة الشيوعيه بالمؤتمر بسبب كلمة النائب توفيق طوبي .. وغير ذلك:

وكلتا الصحيفتين صمتت صمت القبور على ما كان قد أعلن في المؤتمر من ان دعوات قد وجهت الى جميع نواب الكنيست العرب لحضور المؤتمر.

وما كان من المنطق في شيء طبعاً ان تكتب اي من الصحيفتين عن ذلك شيئاً، والا لظهر واضحاً اذ ذاك للعيان ان وجود النائب طوبي في المؤتمر كان في اطار الدعوة التي وجهها المؤتمر لكل النواب العرب في الكنيست، والتي تقاعسوا جميعاً من تلبيتها باستثناء النائب طوبي.

وكلتا الصحيفتين تعرفان جيداً ان المشكله لا تكمن في وجود هذا او ذاك في المؤتمر أو خطاب هذا او ذاك من المؤتمرين، ذلك لانهما من قصد وسابق اصرار تثيران هذا الدخان الاسود حتى لا تبديا رأياً في الاهداف الحقيقيه التي عقد المؤتمر من أجلها.

كلتاهما تعرفان جيداً ان المشكله تكمن في قانون القضاة المهين الذي اقرته الكنيست مؤخراً باصوات المباي وكتلة المبام في الكنيست، والمشكله تكمن في تحرير الاوقاف الاسلاميه التي تدر ريعاً ضخماً على اجهزة الحكومه التي يشترك فيها المبام .. اي على القيمين على «اليوم» و«المرصاد»، وتحرمه منها الطائفه الاسلاميه.

وكان من الطبيعي ان تلتقي وجهات نظر شركاء نهب الاوقاف الاسلاميه .. ووجهات نظر الشركاء جميعاً متطابقه وملتقيه في كل ما يتعلق بالشعب العربي في هذه البلاد منذ قيام الدوله.

ومطالبة المؤتمر بتحرير الاوقاف وتسليمها للطائفه الاسلاميه، تعني بالنسبه «لليوم والمرصاد» سلخ بضعة ملايين من الليرات سنوياً واعطائها للطائفه الاسلاميه

وانه لمن الطبيعي ازاء كل ذلك ان تنفث كلتا الجريدتين حقدهما وسمومها على المؤتمر والمؤتمرين.

ونظراً لان كلا البوقين لا يستطيعان مهاجمة اهداف المؤتمر فتعم قضيتهما، لذلك لم نجدها في سجل اضاليلهما أسهل من الحمله على الحزب الشيوعي ..

سلاح قديم صدىء ما عاد يجدي أمام الواقع ولا عاد يقنع اليوم احداً وكل هذه الفذلكات تضيع كالفقاقيع امام حقيقة نهب الاوقاف الاسلاميه وقانون القضاة وتخرس السنة الذين نهبوا الاوقاف وسنوا هذا القانون.

فنحن اذاً نريد جواباً على تحرير الاوقاف والغاء قانون القضاة، وانتخاب مجلس اسلامي اعلى يعين القضاة ويشرف على اوقاف المسلمين.

لقد برت المرصاد زميلتها او رفيقتها في السلاح.. فهي بعد ان تذكر الخطباء في المؤتمر وتضم آخرهم النائب طوبي تقول حرفياً.

كما انتخب هؤلاء كهيئة تواصل اعمال المؤتمر وتعمل على تنفيذ قراراته اي ان المرصاد تريد ان تقول للقاريء ان النائب طوبي كان بين الذين انتخبوا كهيئة لتنفيذ قرارات المؤتمر.

لا يسع المرء الا ان يعترف والحالة هذه ان المرصاد تريد الافتراء والتزوير الاحمق.

فالنائب طوبي لم يكن في رئاسة المؤتمر .. نرجو ان تفهم المرصاد ذلك وتعمل على تصحيحه.

كذبت الجريدتان في الذي كتبتاه عن المؤتمر، فلم يدع الى المؤتمر الا الذين وقعوا على ندائه، وهؤلاء قد عبروا بكلماتهم في المؤتمر عن سخط الجماهير العربيه عامة والطائفه الاسلاميه خاصة على السياسه الرسميه التي يتبعها حكام اسرائيل تجاه العرب والمسلمين هذه السياسه التي تخدمها اليوم والمرصاد بمحاولتهما التقليل من اهمية المؤتمر وعدم التطرق في كتابتهما عن رأيهما في قضية الاوقاف المسلوبه والتدخل في شؤون الطائفه الاسلاميه.

فالنجاح الهائل للمؤتمر، والتأييد المطلق له ومئات التواقيع ومئات الحضور، كانت كلها خناجر في اعين اليوم والمرصاد.

ومن المؤتمر يستلهم شعبنا العربي النضال ضد كل القوانين العنصريه.

كان المؤتمر صفعة مؤلمة لمرتجي الاضطهاد وسالبي الحقوق وسارقي الاوقاف.

ولجريدة اليوم الحق في نفث السموم والاضاليل ولجريدة المرصاد الحق في العربدة والتزوير، فنجاح المؤتمر الاسلامي ضربة اطارت من مباي ومبام الصواب.

سياسة تنهار (بقية)

والنفاق. ان المؤتمر الرابع عشر قد وضع برنامجاً واضحاً لتصفية النزاع الاسرائيلي - العربي ولاحلال السلام العادل المقيم بين اسرائيل والاقطار العربيه، على أساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية المشروعه لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني على حد سواء.. والخط الاساسي في هذا البرنامج هو ان اعتراف اسرائيل بالحقوق القوميه المشروعه للشعب العربي الفلسطيني وضمنها حق العودة الى الوطن للاجئين العرب الراغبين في العودة، هو السبيل الى اعتراف الاقطار العربيه بدولة اسرائيل وبالحقوق القومية المشروعه لشعب اسرائيل وضمنها الغاء المقاطعة الاقتصاديه والغاء الحظر المفروض على الملاحة الاسرائيليه.

اننا واثقون ومتأكدون من انه حيال انهيار السياسه البنغوريونيه الواضح الان، سيكون البرنامج لحزبنا الشيوعي برنامجاً لانقاذ الشعب والوطن، وبعدما يزداد الحزب الشيوعي الاسرائيلي قوة وتأثيراً يشتد ويتسارع النضال لحشد مقاومة جماهير الشعب للسياسة والحكم البنغوريوني كذلك يقترب موعد التحول الجذري الحتمي والمنتظر في السياسه الاسرائيليه.

ان ازدياد عدد الشيوعيين في الكنيست معناه نضال اشد قوة واكثر تأثيراً لمصلحة السلام والخبز لمصلحة الاستقلال والدمقراطيه، لمصلحة القضيه السامية، قضية الاخوة اليهوديه - العربيه، لمصلحة الشعب العامل والمستقبل السعيد لاسرائيل.

برنامج مبام الانتخابي

كتب الينا س.ج من البقيعة يوميات انتخابية بعنوان «النشاط المبامي في القرى العربية» وقد جاء في هذه اليوميات مايلي:

منذ حوالي عامين، اي منذ الانتخابات السابقة لم يزر زعماء المبام العرب قريتي لان مهمتهم هي سرقة الاصوات. وطالما ان الانتخابات بعيدة فبامكانهم ان يقوموا بنشاط صوري.

وما ان لاحت في الافق علائم انتخابات جديدة حتى ركب صبري الجيب الرصاصي - من موديل جيب الشين بيت - وركب الياس الفيرس جيبه هو ايضاً واصبح الناس «يستأنسون بطلعتهما البهية» كل صباح ومساء.

قد يسأل سائل، وماذا يعملون واي نشاط يقومون به؟

من الطبيعي انهم لا يعقدون الاجتماعات الشعبية لان الشعب الواعي سيحرجهم بأسئلته اللاذعة. فلتبق مبادىء الحزب مستورة اذن.

هكذا شاء بعري ومن وراءه حزان ليظلوا في امان ..

اذن فمهمتهم هي ان يتصلوا بوكلاء «الحزب» في القرى ويخبروهم من وجود عمل لكذا وكذا من الشباب في الكيبوتس اذا ضمنت اصوات عائلاتهم، والاجرة، سبع ليرات «ماكل شارب نايم» ....!

وعلى مستوى اعلى يتصل «قادة الحزب» العرب ببعض «الوجهاء» «ابناء العائلات» طالبين اصواتهم.

واذا كان هناك خريج ثانوي فالوعد الذي يبشر له بسيط .. ؛ عندي وزارة صحة، تعلم تمرجي! واذا لم تشأ فاننا نوظفك معلماً في احد الكيبوتسات - دعماً للاخوة اليهوديه العربية! - وهات صوتك!!

واذا كان هناك «كاتب» او «شاعر» فلنجلسه في احد مقاعد هيئة تحرير المرصاد وندفع له معاشاً نظيفاً نؤمن أسلوباً «احسانياً قدوسياً» في السب على الشيوعيين.

اما الشعب كله فهل يتمكن صهاينة المبام ان يحلوا مشكلته؟

اثنتا عشرة سنه وهم مسمار في حذاء الائتلاف البنغوريوني، واللقمة التي يوضع عليها السم لشعبنا العربي ..

ان هذه الحقيقة هي اعمق في نفوس شعبنا من حلاوة وعودكم الانتخابيه الرخيصه التي تلوب كالفقاقيع بعد تقسيم الغنائم الانتخابيه بين الاحزاب الصهيونيه.

فارحموا انفسكم من عناء المشاوير فالشعب لن يخدع هذه المرة.

اللاجئون لا يدفعون اجرة تشريدهم

دنون - لمراسل الاتحاد - احضر البوليس عدداً من سكان دنون اللاجئين الى مركز بوليس نهاريا وطلب من كل واحد منهم دفع مبلغ ٢٥ ليرة دفعة اولى من أجرة البيت الذي يسكنه في القريه والا يسجنه ٥ ايام. وقد سجن حتى الان ٣ اشخاص.

ويقول البوليس انه سيكرر العملية كل شهر.

والمعروف ان المحكمة في نهاريا كانت قد حكمت على هؤلاء اللاجئين بدفع أجرة البيوت التي يسكنونها منذ ١٣ سنة على اقساط شهريه ولكن السكان رفضوا دفع هذه الاجرة لان الحكومة اسكنتهم في دنون قسراً وهم يطالبون بالعودة الى قراهم وبيوتهم. وهؤلاء اللاجئون هم من قرى عمقا وكويكات وغيرهما من القرى المجاورة.

فرع للشبيبة الشيوعية في سخنين

سخنين - لمراسل الاتحاد - بحضور جمهور غفير من شباب القرية، ووفود من فروع الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة وبحضور مندوب لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي سليم القاسم عضو اللجنة المركزية للحزب ونمر مرقس سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية - جرى مساء السبت ١٧-٦-٦١ احتفال حماسي بافتتاح فرع الشبيبة الشيوعية في قرية سخنين.

وتكلم في الاحتفال محمد جبر قسوم ونمر مرقس وسليم القاسم.

وقد فند سليم القاسم في كلمته الجامعة حملة التحريض على الشيوعيين وعلى الاتحاد السوفياتي وقال انها لا تفيد سوى الاستعمار واعوانه ومنهم حكام اسرائيل الذين يستخدمون علم معاداة الشيوعية لتفريق صفوف شعبنا ليستطيعوا مواصلة اضطهاده والتنكر لحقوقه.

وانهى كلمته بالدعوة الى وحدة الصف والسير مع الحزب الشيوعي الذي يقود قوى التقدم في هذه البلاد.

وقد القى اسعد صوان قصيدة وانهى فيصل يونس الاجتماع بكلمة قصيرة.

واتخذ المحتفلون قراراً باستنكار محاولة السلطات تشريد عرب المواعد

وبعد ذلك وزعت المرطبات وانتهى الاجتماع بجو حماسي.

ابحاث زلم مباي:

كيف تشترى الضمائر

الناصرة - لمراسلنا الخاص - اجتمع اعوان حزب مباي العرب مساء يوم ١٧-٦-٦١ في نادي الهستدروت في الحي الشرقي بالناصرة بزعامة محمود القاسم.

ولم يحضر الاجتماع سوى قلة من ابناء الحي الذين استطاع اجراء المباي التغرير بهم. ودار الحديث حول كيفية تجنيد وشراء اعوان للمباي للعمل في الانتخابات والسبيل لتوزيع صحيفة مباي «بصراحة» على سكان الحي.

لاجراء المباي الحرية في شراء الضمائر ولكن لا حق لهم في استعمال نوادي الهستدروت لاجتماعات حزب مباي ونشاطه الانتخابي.

اننا نستنكر هذا العمل ونطالب المسؤولين في اللجنة التنفيذية للهستدروت بالتحقيق فيه ونشر النتائج.

قريباً ترتبط كفرياسيف بشبكة التلفونات العامة

كفر ياسيف - لمراسل الاتحاد - انتهى العمل في ايصال خط التلفون الى القرية ووصل الخط الى عمارة المجلس المحلي وبعد ايام قليلة يركب الهاتف في المجلس وتبدأ المكالمات التلفونية وتكون كفر ياسيف، بفضل ملاحقة مجلسها المحلي الوطني الدمقراطي، في صلة مع شبكة التلفون العامة في الدولة.

ان هذا التلفون وقبله الشارع ومشروع المياه الصغير (من كويكات الى القرية) ومشروع المياه الدائم وبدء العمل في خزان المشروع على تل الخربة الواقعة شرقي القرية - كل هذا تم وسيتم بالرغم عن السلطات الحاكمة وبفضل نضال جماهير القرية مع مجلسها المحلي الشريف مما يفند الدعايات المغرضة التي تقول ان المجلس بادارته الحالية لا يمكن ان يقوم بتنفيذ المشاريع الحيوية للقرية.

رسائل القراء

صدق «تمثيل» المطران حكيم لعشرين الف كاثوليكي !!

كتب اميل الموج «كلمة موجهة الى ابناء طائفة الروم الكاثوليكية» جاء فيها:

ان مهمة حكومة اسرائيل الحالية هي خلق شخصيات عربية تتغنى بالعروبة وتفاخر بامجادها وتعرض نفسها لتمثيل البقية الباقية (من عرب فلسطين) في اسرائيل وتتكلم باسمها وهي خاسرة ثقة هذه الاقلية بل هي موضوع نقد مر منها. ولو كان لهذه الاقلية جرأة ادبية لاوقفت هذه الشخصيات عند حدها وفي مقدمتها سيادة راعي الابرشية الكلية المتروبوليت جورجيوس حكيم الكلي الطوبى

انا وكثيرون امثالي ينظرون منذ البدء بدهشة وحيرة الى مواقفه السياسية المتقلبة. فقد رأيناه الوطني الحميم الخالص وبعد حين رأيناه المساعد الاول في عملية الترحيل وتكنيس البلاد من عربها ليجدها اليهود خاوية خالية. وبعد اعلان دولة اسرائيل اعلن من على منبر مجلته «الرابطة» انه سخر رابطته لمصلحة عرب اسرائيل ولمعالجة امراضهم ولتضميد جراحهم المسببة من سياسة حكومة بن غوريون الغاشمة ولكنه ما عتم ان القى في سلة المهملات الجم من التحارير المرسلة لمنبرها «الحر». فكثيراً ما نقرأ على صفحاتها ما هو قارص ولاذع للعروبة وما هو شافع ونافع لحكومة اسرائيل كالقيام بالدعاية الى التصويت لبن غوريون وحزبه.

ويتعرض اميل الموج في كلمته الى تصريح المطران حكيم الذي نشر في جريدة «البوست» بتاريخ ١٢-٦-٦١ عن عدم رغبة اللاجئين في العودة الى بلادهم وعن عدم شعور عرب اسرائيل بضغط الحكم العسكري الا من سكن منهم على الحدود فيقول:

ان هذا التصريح يؤكد تماما ان السياسة القائمة في اسرائيل هي خلق عرب ينطقون باسم العرب لمصلحة الصهيونية.

لقد جاء في جريدة البوست ان سيادته يمثل ٢٠٠٠٠ رومي كاثوليكي في اسرائيل واني اترك لاخواني الكاثوليك في البلاد مناقشته الحساب.

حالة مدرسة اكسال

وكتب الينا «ابن اكسال» مقالا بعنوان «مدرسة اكسال تستغيث» تعرض فيه الى القتال الذي نشب بين اثنين من المعلمين واستنكره بشدة وقال ان المعلمين يجب ان يكونوا قدوة حسنة للتلاميذ وطالب بخلق جو دراسي في المدرسه وبالرقابه على سلوك المعلمين وقال ان الادارة قد قامت بلف الموضوع وبالمصالحه بين المعلمين المتخاصمين.

ومع انه ليس ضد المصالحه إلا انه يجب على سلطة المعارف المحلية او المجلس المحلي ان يثبتا وجودهما وعلى الادارة ان تقوم بواجبها تجاه المدرسة وعلى المعلمين انفسهم ان يطرحوا جانباً الحزازات الشخصيه ويزيلوا سوء التفاهم وان يتفرغوا كلياً لخدمة التعليم وان يخلقوا جواً دراسياً يقوم على خدمة الطلاب.

معاملة كيبوتس وموقف بوليس

وكتب حلمي حسن راغب عمر من سكان خربة المرجه يقول:

أنا اتعاطى البيع والشراء وقد اشتريت بتاريخ ٦١/٦/١٠ كمية من القوالب من كيبوتس مشمار هشرون وعندما ذهبت بتاريخ ٦١/٦/١٣ لتجميع تلك القوالب تمهيداً لنقلها وجدت ان رجال كيبوتس «جبعات حاييم الموحد» قد استولوا عليها. فحاولت اعتراضهم وابرزت لهم ورقة الشراء ولكنهم انهالوا علي بالضرب. فاشتكيت الى الشرطي حداد من مركز الطيبه الذي كان ماراً من المكان فرفض مساعدتي فذهبت لمركز بيت ليد وطلبت من ضابط المركز التدخل لاستعادة حقي فرفض هو ايضاً مساعدتي.

والان لا يزال كيبوتس «جبعات حاييم» يستولي على القوالب المذكوره ويرفض اعادتها إلي. وقد توجهت بالشكوى الى المحكمة عن طريق احد المحامين.

اني استنكر موقف البوليس وأطلع الرأي العام على ما يجري في البلاد من أمور.

هدف الضريبة نهب الارض

وارسل إلينا المواطن أحمد عبد المجيد الزعبي من قرية نين الرسالة التالية:

اني رجل مسن عمري يزيد عن ٧٠ سنه، املك ١٠٠ دونم صالحة للفلاحه اعيش من منتوجها أنا وافراد عائلتي وعددهم ٩ انفار ولا معيل للعائلة كلها سوى هذه الارض التي نعمل فيها والتي لا تكاد تكفي لسد حاجاتنا.

في العام الماضي طالبوني بدفع ٧٥٠ ليرة لضريبة الدخل وبسبب المحل الذي اصاب البلاد ولاني لا املك المال الدفع قام موظفو الضريبة في ٦/١٨ بالحجز على اخصب قطعة ارض املكها

اني استنكر هذا الحجز التعسفي الذي يقصد من ورائه الاستيلاء على الارض بعد اجباري على بيعها.

الشيوعيون والوطنيون متفقون دائما

اما جبر يونس من سخنين فقد كتب يقول:

ان الزعامة المباميه ترقص طربا لحملة التحريض في الجمهورية العربية على الاتحاد السوفياتي

وقد نسيت هذه الزعامة ان الشيوعيين والوطنيين يتفقون دائماً ضد الاستعمار مهما كان من خلاف بينهما في العقائد الاجتماعية. ولا يمكن ان يتفق الوطنيون ولا مرة واحدة مع الحركة الصهيونية التي تريد تشريد عرب هذه البلاد وتتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

فالمبام اقام بعض كيبوتساته على الارض العربية بالاستبداد وبفضل اشتراكه في الحكومة.

اني اتوجه الى شباب وشيوخ وطلاب قريتي بأن لا يسيروا وراء اضاليل مبام والاحزاب الصهيونية.

واقول النصر سيكون حليف حزبنا الشيوعي.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الحوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

قالوا.. وأنت الحكم!

من يوميات ناخب...!

ارجاع اللاجئين قنبلة مؤقتة وعبارة عن غزو اسرائيل بدون دبابات ومدافع

نتائج الانتخابات تؤثر على مدى تأييد الرأي العالمي لقضية اللاجئين – «حيروت»

بين اهم ما تركز عليه قادة المباي في تصريحاتهم الانتخابية، في نهاية الاسبوع الماضي كان التأكيد على شدة معارضة اسرائيل لارجاع اي لاجيء على اعتبار ان عودتهم غزو جارف لاسرائيل دون الحاجة الى الدبابات والمدافع.

سفير: غزو جارف

ففي اجتماع المباي في كفار ياروق تحدث وزير التجارة قال: «بالسماح لـ ٣٠٠ الف لاجيء عربي بالعودة الى اسرائيل، نكون في الواقع قد سمحنا بغزو عام للعدو بدون ان يستخدم فيه المدافع والدبابات». وقال «وهذا لا يعني تهديد امننا فحسب بل عرقلة اقتصادنا».

وفي اجتماع انتخابي آخر في حولون يوم السبت ١٧-٦-٦١ كان سفير نفسه قد صرح ان «اسرائيل ستعارض أي تسوية لقضية اللاجئين لانهم يشكلون خطراً على كياننا».

قنبلة اشكول المؤقتة

«اعطاء اللاجئين حق الاختيار الحر بالعودة الى اسرائيل هو بمثابة قنبلة مؤقتة تهدد كياننا» هذا ما قاله اشكول وزير المالية المباي في اجتماع انتخابي بالقدس ليلة السبت الماضي.

وقال اشكول ان اسرائيل قد اعادت حتى الان ٣٥ الف لاجيء بموجب قانون جمع شمل العائلات الا ان اسرائيل مستعدة ان تستثمر مياه الاردن بالاشتراك مع جيرانها العرب وتعارض مبدأ حق الاختيار للاجئين في العودة.

بن اليعازر (حيروت):

اللاجئون يقضون علينا

وفي اجتماع للحيروت في بتح تكفا قال نائب رئيس الكنيست بن اليعازر الحيروتي، «اذا قبلنا اللاجئين العرب فالذي ينتظرنا هو القضاء المبرم».

ومما ذكره ايضاً ان «نتائج الانتخابات تقرر مدى الضغط الذي سيوجهه علينا الراي العالمي بشأن إعادة اللاجئين»...

ومما لا ريب فيه ان موقف الجماهير العربيه في هذه الانتخابات له اهميته الكبرى في هذه الظروف التي يتعرض فيها حكام اسرائيل الى ضغط عالمي متزايد بشأن ارجاع اللاجئين.

بن غوريون يتحدث عن برنامج الياس نخله!

والياس نخله من الرامة احد نواب المباي العرب، والمرشح الثاني الان على قائمة احد كامل الظاهر. أما برنامجه فقد ورد في تصريح بن غوريون يوم السبت في ٦١/٦/١٧، ونشرته صحيفة هآرتس في ٦١/٦/١٨.

ففي خطاب القائد بن غوريون على الكتاب والفنانين في تل ابيب، في نادي «ميلو» في التاريخ المذكور قال «..يجب استيطان.. المنطقة التي بين طريق عكا صفد والحدود اللبنانية...» ويشكرنا

هذا التصريح بمؤامرة تشريد عرب السواعد، والمؤامرات التي تجري على اراضي الشاغور.. ويجب ان يذكر الياس نخله ان الرامه فوق طريق الاسفلت. طبعاً لن يستطيع ان يحقق بن غوريون مشاريع التشريد باسم الاستيطان الا إذا انتخب العرب الياس نخله وشلته.

بيرس يعد العرب ببئس المصير

من اعنف التصريحات التي وردت على ألسنة زعماء المباي تصريح نائب وزير الدفاع الاسرائيلي بيرس الذي ينفر العرب ببئس المصير. ففي اجتماع انتخابي في يافا منذ بضعة ايام صرح شمعون بيرس «ان المباي يعارض في الغاء الحكم العسكري لاسباب تتعلق بالامن كما انه يعارض ايضاً في ارجاع اللاجئين العرب، لانه في حسابنا البسيط جداً اذا ما ارجعنا ٢٠٠ الف لاجيء فيصبحون مع عدد السكان الحالي وبفضل التزايد الطبيعي حتى سنة ١٩٧٥ اكثر من مليون و٢٠٠ ألف عربي في دولة اسرائيل مما قد يحولها الى جزائر ثانيه» (هآرتس ٦١/٦/١٨).

وبيرس الان من الاوائل على قائمة المباي التي يطلبون من العرب تأييدها مباشرة او تأييد اذنابها من العرب. لا شك ان من يسير وراء بيرس لا بد ان يكون ذنبه اطول من ذنب ذئب البحتري! وهل بعد هذه الصراحة من صراحة يا ورقة المباي وعربه الردائه...

غولدمان كان يعرف عنوان ايخمان

صرح نائب وزير الدفاع الاسرائيلي، شمعون بيرس، فقال «قرأت منذ امد قريب ان الدكتور غولدمان كان يعرف عنوان ايخمان من احد اليهود واسمه وايزنتال وانه اي غولدمان راى من الحكمة ان يخبر الاستخبارات الامريكيه بذلك» التي انكرت معرفتها باقامة ايخمان...

وكتب وايزنتال اياه انه اخبر سفير اسرائيل في النمسا ايشل سنة ١٩٥٤ بعنوان ايخمان... وايشل هذا من زلم بن غوريون وشمعون بيرس! فغولدمان (احد زعماء الاحرار) وبيرس في الهوا سوا!

بن طوف: دكتاتورية ناصرية

وصرح الوزير المبامي بن طوف في اجتماع انتخابي في سينما «هدار» بكفر سابا ان المباي قد انفرط عقده ولم يبق له اي تأثير على بن غوريون الذي يتصرف كما يروق له.

وهذا في نظر الوزير المبامي دكتاتورية ناصرية في نسخة اسرائيلية...

عشرات الاجتماعات يعقدها الحزب الشيوعي في البلاد داعيا الجماهير الى تأييده والتخاب قائمته المناضلة

طوبي يندد بمشروع كنيدي ويشجب حوادث الحدود الاخيرة

مكتب الاتحاد – عشرات الاجتماعات الشعبية عقدها الحزب الشيوعي الاسرائيلي هذا الاسبوع. في عكا والرملة واللد، في رحبوت وبئر السبع وكريات جت، وفي غيرها من الاماكن استمعت الالوف الى قادة الحزب يحللون الوضع السياسي، العالمي والمحلي، ويشيرون الى الكوارث الخطيرة الكامنة في السياسة الرسمية الاسرائيلية، ويؤكدون حيوية وممكنات اجراء تغيير جذري في هذه السياسة، تغيير يخدم قضية السلام والاستقلال والدمقراطية واخوة الشعوب والتقدم الاجتماعي. ومن هذه الاجتماعات انطلقت نداءات الحزب الشيوعي للجماهير، اليهودية والعربية، ان أيدوا الحزب الشيوعي وقووه.

«مشروع كنيدي» وحوادث الحدود

وكانت كلمة عضو المكتب السياسي للحزب، الرفيق توفيق طوبي، في الاجتماع الذي عقد بعكا وحضره جمهور غفير، كلمة شاملة تحدث فيها عن «مشروع كنيدي» فقال، الاستعماريون الامريكيون اخذوا يتظاهرون مؤخراً بانهم ينشدون السلام في الشرق الاوسط، ولكنهم يحوكون، في الواقع، المؤامرات. مشروعاتهم لا ترمي الى إحلال السلام ولا تبغي ايجاد حل عادل لقضية اللاجئين العرب، وانما هي ترمي الى توطيد المراكز الاستعماريه في هذه المنطقه. ان الشعوب ستعصف بمشروع كنيدي كما عصفت، في الماضي، بمشروعات دالس وايدن.

وقال ايضاً، ان الدوائر الحاكمة في اسرائيل لن تستطيع التهرب من تلبية المطالب القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني ولا من الاعتراف بحق اللاجئين في العودة الى وطنهم. وبهذه الطريق وحدها يمكن إحلال السلام وضمان حل عادل للقضية الفلسطينيه واعتراف الدول العربيه باسرائيل وبحقوقها القومية العادلة.

وتعرض الرفيق توفيق طوبي الى حوادث الحدود الاخيرة في شمالي البلاد وقال ان السيرة البنغوريونية بشؤون الامن لن تنجح في تضليل جماهير الشعب في اسرائيل.

وبحماس قوبلت دعوة الخطيب الجمهور لتأييد الحزب الشيوعي وانتخاب قائمته المناضله.

اجتماعات أخرى

وعقد الحزب اجتماعاً في اللد تكلم فيه عضو المكتب السياسي الرفيق ماير فلنر، واجتماعاً في رحبوت تكلمت فيه الرفيقة استر فلنسكا عضو المكتب السياسي، وفي بئر السبع وكريات جت حيث تكلم عضوا اللجنة المركزيه ابرقه ويرمان، وفي الرملة حيث تكلم عضو المكتب السياسي الرفيق موشه سنيه.

أوسع وحدة وطنية كفاحية (بقية)

فيه ضد الحكم البنغريوني واعوانه واحزابه، ودعوا الى انتخاب الحزب الشيوعي، الحزب الوحيد الذي يقف مع قضايا العرب العادلة.

ووصل المهرجان الى ذروته حين وقف مختار قرية نحف السيد عبد الغني السعيد واعلن أنه اعرف الناس بالمباي وباعوانه لانه اشتغل في الماضي مع المباي ومع قوائمه العربيه فما ناله من وراء ذلك إلا ما نال الشعب كله من اضطهاد ونهب ارض وضرائب باهظة وانتهى به المطاف الى عمل «الداحك» اي الطوارى. وبين تصفيق الجماهير الحماسي قال مختار نحف، إني اتوجه الى زملائي المخاتير متأملا بوقفتي هذه أن افتح أمامهم الطريق للرجوع عن الخطأ. إن الرجوع عن الخطأ من اول الطريق افضل من الرجوع من وسطه، والرجوع من وسطه افضل من الرجوع من آخره، ونحن الان في وسط الطريق.

لقد اشترك في هذا المهرجان الضخم حوالي الالف من العمال والفلاحين ومختلف الوطنيين من البعنه ودير الاسد ووفود من نحف ومجد الكروم والرامه وكفر ياسيف وعكا الذين استقبلتهم الجماهير بالتصفيق والهتاف لحياة الوحدة الكفاحيه. وبالهتاف لحياة الجبهة الشعبيه استقبل الحضور رجال الجبهة الشعبيه الذين لبوا الدعوة، طاهر الفاهوم وحنا نقاره ومحمد عبد القادر يونس وشكري الخازن وبولس بولس ومحمد الحاج وعصام العباسي.

وبالاضافة الى التحيات تكلم في الاجتماع حسن بكري ومحمد الحاج واميل حبيبي والشعراء توفيق زياد وعصام العباسي وابراهيم مالك وحنا ابراهيم. واتخذت في نهاية المهرجان قرارات باستنكار مشروع الاستعمار الامريكي للقضاء على حقوق عرب فلسطين، وباستنكار مؤامرات ترحيل عرب السواعد، والمطالبة بمجالس محليه منتخبة في البعنه وبقية قرى الشاغور وجر المياه اليها وتعبيد طرقها وإقامة عيادات صندوق المرض وتأمين العمل والاجور المتساوية للعمال والمساعدات الماليه للفلاحين ورفع اسعار منتجاتهم الزراعيه كالتبغ وغيرها.

ولا يزال هذا المهرجان الجبار حديث القرويين في كل قرى الشاغور الصامدة، إن الوحدة الوطنيه التي تجلت فيه، حول الحزب الوحيد في هذه البلاد التي يناضل من أجل الحقوق القومية واليوميه للعرب، الحزب الشيوعي الاسرائيلي، هذه الوحدة أذهلت كل عملاء الاحزاب الصهيونيه واسيادها وآثارت اشد الحماس في نفوس الجماهير العربيه والامل انها هذه المرة ستستطيع ان تخذل المباي وأجراءه العرب الخونه وان تخذل حزب التفرقة والمتاجرة بالحقوق، المبام، وكل الاحزاب الصهيونيه المسؤولة مع بن غوريون عن كل مآسي العرب.

ان الجماهير العربيه، المظلومة ومنهوبة الارض والحقوق، تحيي هذه الوحدة الوطنية الجبارة التي ترى فيها طريقها الكفاحي نحو صون حقوقها ومستقبلها.

كشف النقاب عن معاهدة عسكرية (بقية)

المحافظة على الامن المشترك في المنطقة ذاتها» (ا).

●●●

هل من دوافع وراء نشر الاتفاقية؟!

مهما يكن من امر فان اقدام الاوساط البنغوريونيه على نشر نصوص هذه الاتفاقيه بعد ٩ سنوات من ابرامها واخفائها طي الكتمان الشديد ليس دليلا إلا على ازمة السياسة البنغوريونيه وافلاسها. ولا يستبعد ان يكون بن غوريون قد اراد، بنشر الاتفاقيه، تذكير كنيدي بان اسرائيل هي الدولة في منطقتنا المرتبطه باتفاق عسكري مع امريكا، او انه اراد التأكيد على ان الحلف الاسرائيلي – الفرنسي الذي اعلنه ديغول لدى زيارة بن غوريون الاخيرة لفرنسا (بقوله اسرائيل حليفتنا)، لا يلغي الاتفاق العسكري الاسرائيلي-الامريكي، او ان بن غوريون بات يخشى مناورات امريكا للتقرب من العرب التي قد تفسر اضعافاً لمركزه. قد تكون كل هذه وغيرها من الامور هي التي حدت ببن غوريون الى نشر نصوص هذه الاتفاقيه الان.

مهما يكن من امر فان نصوص الاتفاق كما جاءت في سجل الوثائق الرسميه الاسرائيلية تؤكد بوضوح ان اسرائيل مرتبطه ارتباطا عمليا في حلف عسكري مع الولايات المتحدة ضمن «قانون الدفاع المشترك».

نشر نصوص الاتفاق يفضح خيانة «مبام» وتدجيله

ان سياسة حكومة بن غوريون في تسخير دولة اسرائيل للاستعمار الغربي وفي مقدمته امريكا هي امر معروف، بمركه الكثيرون فضلا عن الحلف مع امريكا هناك حلف اسرائيل – فرنسا (الذي جاهر به ديغول بقوله اسرائيل حليفتنا)، وهناك صفقات الاسلحه المتبادلة مع حكومة المانيا الغربيه. إلا ان نشر نصوص الاتفاق العسكري الامريكي يضع حزب مبام امام سؤال لا مناص منه، رغم ان صحافته وزعماءه يلاوّون أفواههم ماذا ولا يجيبون جواباً.

فالمعروف ان في البلاد حزبين، هما مبام واحدوت هعفودا اللذان ما فتئا يعلنان ان عقد حلف عسكري مع امريكا يؤدي الى انسحابهما من حكومة بن غوريون! والذي اتضح اخيراً ان هذين الحزبين تربعا على الكراسي الوزارية ست سنوات في حكومة ارتبطت باتفاق عسكري يتضمن «تعهدات والتزامات» حربيه اسرائيلية تجاه امريكا والمعسكر الغربي كله..

فهل يستطيع هذان الحزبان الان الادعاء بأنهما لم يعلما عن الاتفاق قبل نشره؟ او ان كل الامور المهمة (من حرب سيناء، الى صفقات الاسلحة مع المانيا والبرتغال، الى الحلف العسكري مع امريكا) تتم دون علمهما؟..

ان مثل هذا الادعاء باطل، انهم كانوا يعرفون بهذا الاتفاق، واقتراحهم القديم بنزع الثقه سنة ١٩٥٢ يثبت ذلك.. انهم يعرفون ولكنهم يختارون السكوت.. والان لماذا يصمتون؟. انهم أمام أمرين:

إما ان يتعهدوا، في عشية هذه الانتخابات بأنهم لن يشتركوا في حكومة عقدت حلفاً عسكرياً مع امريكا وتتعهد بتقديم التزامات عسكريه للغرب أم انهم شركاء في عقد هذا الاتفاق العسكري الرسمي سنة ١٩٥٢ مع امريكا على أساس قانون «الدفاع المشترك» الذي هو قانون الكتل الحربيه الغربيه بشهادة الولايات المتحدة. من حق الرأي العام الاسرائيلي ان يعرف الحقائق!

ان الناخب من حقه ان يعلم كل ذلك قبل الانتخابات وليس بعدها.

تهنئة

الى الصديقين

راقي و هيلا

تهانينا الحارة بمناسبة زواجكما وبالرفاه والبنين.

محمد وماري

اجماع باقة الغربية على المطالبة باعادة الاراضي المسلوخة الى صلاحية المجلس

باقة الغربية – لمراسلنا ابراهيم محمد بيادسة – في الاسبوع الماضي بعثت وزارة الداخلية الى مجلس محلي القرية بمسودة خريطة تبين مسطح القرية...

وتوجهت على الاثر لمقابلة رئيس المجلس فارس حمدان لا ستوضح الامر..

وقد تبين لي على ضوء اقوال الرئيس ان قسما كبيراً من الاراضي سلخت عن القرية وخرجت عن المنطقة التي يسمح فيها البناء... ومن هذه المناطق مناطق مأهولة بالمواطنين منذ زمن الانتداب.

وفهمت ان الاراضي المسلوخة تقدر بثلث اراضي القرية وهي، البصة وتبدأ من بناية المجلس الحالي الى آخر حدود القرية الشمالية.. وابو الهدى.. ومنطقة خلة زيتا.. وبيادر القرية التي تقع في جنوب القرية..

ورداً على سؤال ما هي الاجراءات التي اتخذها المجلس حيال هذا الخطر؟

قال فارس حمدان، ان المجلس اعترض على الخريطة..

وعندما اعلمته ان السكان غير مستعدين للتنازل عن حقوقهم وطالبت اليه اصدار بيان على السكان واطلاعهم على هذا الخطر اجاب، ليس هناك ضرورة لذلك لان المجلس يعمل ما في وسعه لحفظ مصالح السكان..

ولكن على أثر ذيوع انباء الخريطة قامت في القرية لجنة مبادرة تألفت من عناصر شعبية قابلت رئيس المجلس الذي اعلن لها أمام المجلس انه بعث برسالة الى وزارة الداخليه طالب فيها باعادة جميع المناطق المسلوخه الى القرية.. وقد قرأ الرسالة أمام الحضور.

كذلك وقع ٤٠٠ مواطن في القريه بينهم خمسة من اعضاء المجلس المحلي على عريضة الى وزارة الداخلية طالبوا فيها بالغاء تصميم السلخ واعادة مناطق القريه كلها تحت صلاحية المجلس المحلي...

كلمة الاتحاد (بقية)

العربية المتحدة هما ذريعة سهلة لتدخل الاستعمار الامريكي ولوساطته.

فها هي «الوساطة» لم تبدأ حتى بدأت المساومات. فبعد المحادثات مع كنيدي اعلن بن غوريون التوصل الى «درجة كبيرة» من التفاهم بينهما بشأن قضية اللاجئين. ولكن ليس متحدث البيت الابيض هو وحده الذي نفى هذا الاعلان، بل ايضاً خطباء المباي في الاجتماعات الشعبية يوم السبت الماضي. فقد قال اشكول: ان «اعادة اللاجئين هي قنبلة زمنية تهدف الى ان تمس بكيان الدولة» والوزير سفير اعلن ان «اعادة اللاجئين هي بمثابة غزو بدون الدبابات والمدافع». وقال الوزير ابا ايبان ان «من يقترح منح اللاجئين حرية اختيار العودة انما يقترح أمراً يتناقض وكيان اسرائيل». والوزير ديان قال «لسنا مستعدين لارجاع لاجيء واحد». والى هذا كله يمكن اضافة اقوال التهديد بالقوة العسكرية التي تفوه بها نائب وزير الدفاع شمعون برس بصدد حوادث الحدود. وهذا التهديد بالقوة العسكرية هو حلقة تربط بين مقاومة اعادة اللاجئين وبين حوادث الحدود.

وامر ثان يجب ان لا ننساه. فقبل اتخاذ الكنيست قرارها باجراء الانتخابات حذرت جريدة دافار في مقال افتتاحي ان الهدوء على الحدود قد يخرق حتى الانتخابات. كذلك اقوال وزير الدفاع بن غوريون والقائد العام للجيش بن نصور في احتفال بدء المناورات الصيفيه ضد «استخفاف الجمهور وعدم اكتراثه «بالنسبة» «للهدوء الوهمي» على الحدود» وفي بداية الشهر الحالي نشرت «دافار» مقالا بارشاد وزارة الدفاع عنوانه «حتى متى يستمر الهدوء على الحدود؟».

لقد حذرنا نحن من الاخطار الناجمة عن معكري الهدوء هؤلاء، وقد جاءت معركة الانتخابات التي يخوضها المباي في جو «التوتر الامني» الذي يلزم، على حد زعمهم، الالتفاف حول بن غوريون بينما الاحزاب كلها قد شجبت تلويح المباي بشعار «الامن»، وخلال هذه الفترة حدث التوتر عملياً على الحدود الشمالية...

ان علينا ان نصر بملء افواهنا من هذا الامر، ان شعب اسرائيل يتطلع الى السلام مع جيرانه وهو يعرف الى اين يقود خرق الهدوء على الحدود. ولهذا فهو يطلب المحافظة، كل المحافظة على الهدوء على الحدود واعادة الهدوء الى الحدود السوريه وان لا تقوم اسرائيل باي عمل من شأنه ان يزعزع هذا الهدوء.

(ملخص افتتاحية قول هعام ٦١/٦/٢٦)

البغدادي يبحث في بون: سد الفرات

القاهرة – اجتمع عبد اللطيف البغدادي نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة باديناور مستشار المانيا الغربية وبوزير اقتصادها وقالت الصحف القاهرية ان سد الفرات سيكون في مركز مفاوضاته مع المانيا الغربية.

كذلك قالت ان البغدادي سيبحث مع المسؤولين في بون مساهمة المانيا الغربية في مشاريع التنمية في الاقليمين..

ومشروع سد الفرات مشروع ري ضخم ستبلغ نفقاته ٢٥٠ مليون جنيه..

وبزيارة البغدادي لبون تنتهي الازمة التي نشبت بين القطرين في اعقاب فتح قنصلية المانيا الدمقراطية في دمشق...

انذاك اعلنت صحف القاهرة ان زيارة البغدادي لالمانيا الغربية تأجلت الى اجل غير مسمى...

وقد اعتبرت المانيا الغربية الازمة منتهية حين نشرت الوقائع الرسمية في الجمهورية العربية المتحدة ان فتح قنصلية لالمانيا الدمقراطية في دمشق لا يعني ان الجمهورية تعترف بالمانيا الدمقراطية.

وقالت القاهرة ان الزيارة ستنتهي في تموز وان الوفد العربي سيزور مدن المانيا المختلفه.. وبرلين الغربيه.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

في حيفا

يعقد اجتماع شعبي انتخابي في الساعة ٧:٣٠ من مساء الاربعاء ٦١/٦/٢٨ في نادي الحزب – ٣٩ شارع مار يوحنا يتكلم فيه الرفيق

توفيق طوبي (عضو الكنيست)

ويفتتح الاجتماع الرفيق زاهي كركبي

في الطيبه

يعقد اجتماع شعبي في مقهى عبد الرحيم اسعد، في الساعة ٦ من بعد ظهر يوم الجمعة القادم ويتكلم فيه،

محمد خاص، الشاعر حنا ابوحنا، عبد الحميد ابو عيطة، عثمان ابو راس

في يافا

يعقد اجتماع شعبي في دار الحزب الشيوعي شارع ٦٠ رقم ٠٧ بالعجمي الساعة ٧:٣٠ من مساء يوم الجمعه ويتكلم فيه

اميل توما

في شفاعمرو

يقام مهرجان شعبي لمواطني شفاعمرو وعبلين وطمره وكابول وشعب وسخنين وعرابة ودير حنا وعرب الحجيرات والسواعد يوم السبت في ٦١/٧/١ في الخامسة بعد الظهر، ويتكلم في الاجتماع،

اميل حبيبي، ابراهام ليفنبراون، هفيق خورية

شعراء الاجتماع،

توفيق زياد، عصام العباسي، حنا أبوحنا، حنا ابراهيم وابراهيم مالك

في باردس كاتس بني براك

يعقد في سينما دان اجتماع للعمال العرب في تل ابيب ورمات غان وبتاح تكفا وبني براك يوم الاربعاء في ٥ تموز ١٩٦١ الساعة ٧ مساء

خطيب الاجتماع – عضو الكنيست توفيق طوبي

ويشترك في الاجتماع عدد من شعراء العربية بينهم الشاعر عصام العباسي

في باقه الغربيه

يعقد اجتماع شعبي في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم السبت القادم يتكلم فيه الرفيق،

اميل توما